A40-WP/284
EX/115
6/8/19

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال: برامج التسهيلات

التقدم المحرز في تسهيل الوصول إلى مرافق الطيران

(ورقة مقدمة من كندا بالنيابة عن أستراليا والمجلس الدولي للمطارات والاتحاد الدولي للنقل الجوي)

الموجز التنفيذي

أظهرت بيانات المنظمة الدولية للطيران المدني (الإيكاو)، أنه تقوم يومياً أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ رحلة منتظمة بنقل حوالي ١٢ مليون راكب ضمن الشبكة العالمية للنقل الجوي، ويتوقع أن يتضاعف حجم حركة الركاب في العشرين سنة المقبلة. ولهذا النمو آثار على هؤلاء المسافرين الذين ينتمون إلى نسبة ١٥ في المائة من سكان العالم المعوقين. ومن المتوقع أن ترتفع معدلات الإعاقة – ويعزى ذلك إلى حد بعيد إلى شيخوخة السكان وظهور عدد كبير من الظروف الصحية المزمنة – لذلك، فإن التقدم الطبي والتكنولوجيات الجديدة والمساعدة تسهل على الأشخاص ذوي الإعاقة أن يسافروا بشتى الوسائل على العموم وخصوصا بواسطة النقل الجوي.

يكتسب تقديم خدمات جوية خالية من أي حواجز أهمية أساسية في السماح للأشخاص ذوي الاعاقة بأن يعيشوا حياة مستقلة وكريمة. لذا، ينبغي مواصلة تقليص عدد هذه الحواجز التي تعرقل السفر والتي ما زالت موجودة على الرغم من الجهود المتواصلة التي يبذلها العديد من الدول الأعضاء مع قطاع الطيران، مع التأكيد على العديد من التحسينات التي أنجزت في هذا المضمار. ويعمل الخبراء في هذا الموضوع مع الشركاء الدوليين من خلال مجموعة العمل التابعة لفريق خبراء التسهيلات على إعداد خلاصة من المعلومات التي تسلط الضوء على الجهود التي تبذلها الدول لمعالجة وسائل إتاحة وصول المعوقين إلى مرافق الطيران وتجميع البيانات ذات الصلة وتحديد الثغرات فيها حتى يتم تعيين المجالات التي تستدعي المزيد من الإرشادات والتي يمكن أن تكون مفيدة للجميع. ويرجى من الجمعية العمومية أن تواصل اضطلاعها بدور أساسي في الدفع بعملية تسهيل اتاحة الوصول إلى الخدمات في قطاع الطيران برمته وأن تلتزم بالمشاركة في الجهد الذي تبذله مجموعة العمل من خلال إعداد الخلاصة المذكورة.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) أن تقرّ بأهمية اذكاء الوعي ومواصلة التعاون لإحراز التقدم في إتاحة الوصول إلى الخدمات الطيران؛

ب) أن تشجع الدول الأعضاء على توفير المعلومات إلى الإيكاو للمساعدة في إعداد الخلاصة من التنظيمات واللوائح والسياسات المرتبطة بتسهيل الوصول إلى مرافق الطيران.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "الأمن والتسهيلات"

الآثار المالية:	غير متوفرة
المراجع:	توقعات الأياتا لحركة الركاب في السنوات العشرين المقبلة التقرير العالمي بشأن الإعاقة الصادرعن منظمة الصحة العالمية اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص المعوقين أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الملحق التاسع – التسهيلات، القواعد القياسية ٨–٢٢ إلى ٨–٤٤ ورقة العمل (15/WP) المقدمة في الاجتماع العاشر لفريق خبراء تسهيلات الطيران (سبتمبر ٢٠١٨)

١– المقدّمة

١–١ أصبح السفر جوا، بالنسبة إلينا جميعا، جزءا لا يتجزأ من الحياة العصرية. ويتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) أن تتضاعف حركة السفر جوا في السنوات العشرين المقبلة[١]، مع قيام شركات الطيران بنقل ٨,٢ مليار من الركاب سنويا بحلول عام ٢٠٣٧. وإن الارتفاع في القواعد والمعايير المعيشية مقترنة مع انخفاض في أسعار بطاقات السفر من المحركات الرئيسية التي تدفع بهذا النمو المتوقع.

١–٢ وسيشكل الركاب ذوو الإعاقة جزءا من الاتجاه في تنامي السفر جوا. ويمثل الأشخاص ذوو الإعاقة حاليا ١٥ في المائة تقريبا من سكان العالم[٢] ، ومن المتوقع أن تواصل هذه الأرقام في الارتفاع. ولم يفتأ التقدم المحرز في الرعاية الطبية والتكنولوجيات المساعدة يتيح لهؤلاء الأشخاص ذوي الإعاقة حرية السفر ولكن، في بعض الأحيان وفي حالات عديدة، ما زالت الرحلة الخالية من أي حواجز بعيدة المنال.

١–٣ إن اتاحة السفر الجوي لجميع الركاب هو من الشواغل المرتبطة بالقانون والاقتصاد وحقوق الإنسان. وإن اعتماد نهج دولي متّسق لتحقيق هذا الغرض يصبّ في صالحنا جميعا: لأنه قد يؤدي إلى تحقيق العديد من المنافع، مثل تحسين إمكانية الوصول إلى مرفقات السفر الجوي مع الحد من اللغط والشعور بالإحباط لدى الأشخاص ذوي الإعاقة. وسيفضي ذلك إلى تسهيل قيام الدول الأعضاء بتطوير وتنفيذ القواعد المرتبطة باتاحة الوصول إلى المرافق. ومن شأن هذه التدابير أن تحد من أوجه التعقيد في الامتثال ومن التكاليف التي يتكبدها مقدمو خدمات النقل.

١–٤ ومن الضروري أن تواصل الدول الأعضاء في الإيكاو والصناعة الاضطلاع بدور رئيسي في إزالة الحواجز والتحديات التي تعرقل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى خدمات النقل الجوي بطريقة مأمونة ومريحة وموثوق بها وسهلة الاستخدام. ولما كان السفر جوا ينسَّق على الصعيد العالمي، فلا بد للجهود الآيلة إلى جعله متوفرا بالنسبة إلى الجميع أن تُنسَّق أيضا على نفس المستوى.

٢– المناقشة

٢–١ دعا الخبراء الكنديون في ورقة العمل (15/WP)[٣] المقدمة في أثناء انعقاد الاجتماع العاشر لفريق خبراء التسهيلات في عام ٢٠١٨، فريق الخبراء إلى مراعاة الحاجة إلى مواصلة إحراز التقدم في تسهيل الوصول إلى مرافق الطيران

---

[١] الاطلاع على الموقع الشبكي: https://www.iata.org/publications/store/Pages/20-year-passenger-forecast.aspx

[٢] الاطلاع على الموقع الشبكي: https://www.who.int/disabilities/world_report/2011/report.pdf

[٣] الاطلاع على الموقع الشبكي:
https://www.icao.int/Meetings/FALP/Documents/FALP10-2018/FALP10.WP15.Advancement%20of%20Accessibility%20in%20Aviation_EN.pdf

مع التركيز الخاص على الحواجز والتحديات الحالية والناشئة بهدف إعلام المناقشات الدولية وإرشاد التدابير على الصعيد العالمي. وقد أيّد مندوبو وممثلو المنظمات المراقبة هذا النقاش.

٢-٢ وعند دراسة ورقة العمل (15/WP)، أيّد فريق الخبراء بشكل عام مواصلة إحراز التقدم في الوصول إلى مرافق الطيران. وعلى أساس التوصية من الدول الأعضاء، تم اتخاذ قرار بأنه لا بد من إعداد خلاصة للتنظيمات والسياسيات واللوائح الوطنية التي من شأنها أن توفر البيانات الأساسية لأفضل الممارسات وتحدد الثغرات المحتمل ظهورها بطريقة تتّسم بالاقتصاد من حيث التكلفة. وقد تم إنشاء مجموعة عمل لتسهيل هذا الجهد وضمت الخبراء من كندا وأستراليا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وممثلين عن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) والمجلس الدولي للمطارات (ACI).

٢-٣ وقد أعدّت مجموعة العمل دراسة استقصائية بشأن الخلاصة. وقد استندت الأسئلة التي تضمنتها الدراسة الاستقصائية إلى القواعد القياسية من ٨-٢٢ إلى ٨-٤٤ في الملحق التاسع – التسهيلات بالاتفاقية الدولية للطيران المدني[٤] ، وأعطت الدول الفرصة لتحديد أي ممارسات أخرى اعتمدتها في هذا المضمار بعد اثبات جدواها.

٢-٤ ستوفر الخلاصة أساساً للجهود التي تبذلها حاليا الدول لمعالجة موضوع تسهيل الوصول إلى مرافق الطيران. وستحدد النهج المختلفة التي تعتمدها الدول لمعالجة هذه الموضوع في شتى أنحاء العالم، وقد تساعد أيضاً في تعيين الثغرات في تجربة السفر السلسة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢-٥ ستساهم هذه الخلاصة في تعزيز البيانات بشأن الوصول إلى خدمات الطيران التي، إن لم تتوافر، تؤثر على قدرة الدول على إعداد وقياس النهج القائمة على الاثبات. وقد تكون هذه الخلاصة مفيدة للتعريف بالبيانات الاضافية التي يكون من المستصوب تجميعها. ومع مواصلة التوجه العام إلى تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، التي من شأنها أن تساهم في جعل تجربة السفر تجربة سلسة للمسافرين ذوي الإعاقة، لا بد أن تفهم الدول الأعضاء كيف يمكن لجهودها أن تقترن بالجهود التي تبذلها الدول الأخرى وتحدد النماذج والفرص المتاحة للاسترشاد بها والتنسيق والدعم.

٢-٦ ستكون هذه الخلاصة مختلفة عن المجموعات الحالية للمعلومات بشأن إمكانية الوصول لخدمات الطيران ولكنها ستعتمد عليها. وسيغطي نطاقها سياسات الوصول إلى هذه الخدمات والتنظيمات واللوائح ذات الصلة والتي ترعى القوانين في المطارات وشركات الطيران ومقدمي خدمات النقل الآخرين والتي تؤثر على أصحاب المصلحة من أسرة الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد تكون الخلاصة مفيدة بالنسبة للدول الساعية لتحديد التدابير التي يمكن اقتراحها لمساعدة الدول في إعداد برامج تعزيز إمكانية الوصول إلى خدمات المطار وبناء القدرات و/ أو تجميع البيانات الإحصائية بشأن هذا الموضوع.

٢-٧ ويظهر التزام عالمي متين لتعزيز إمكانية الوصول إلى الخدمات الجوية. ويتضمن ذلك العمل على إعداد المبادئ والموجبات في إطار معاهدات دولية ملزمة مثل تلك التي أُنشئت في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)[٥] واتفاقية شيكاغو، وكلتاهما تصبّان في إطار أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي تدعو المجتمع الدولي إلى العمل على تحقيق النقل المأمون والمعقول والمتاح والمستدام للأشخاص ذوي الإعاقة. ومن بين الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة والغايات الـ ١٦٩، حدّدت الإيكاو خمسة عشر هدفا مرتبطا ارتباطا وثيقا بأهدافها الاستراتيجية وهي ملتزمة في دعمها وتنفيذها[٦].

---

[٤] الاطلاع على المواقع الشبكية: https://www.icao.int/WACAF/Documents/Meetings/2018/FAL-IMPLEMENTATION/an09_cons.pdf

[٥] https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities/article-9-accessibility.html

[٦] p.12https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/2375Mobilizing%20Sustainable%20Transport.pdf

٢-٨ تلتزم المطارات وشركات الطيران أيضا بتحقيق الرحلات الخالية من الحواجز. وعلى سبيل المثال، اعتمد المجلس الدولي للمطارات قرارا وأصدر دليلا يوصي بكيفية قيام المطارات بتيسير إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مرافق السفر الجوي، بما في ذلك الأشخاص ذوي الحركة المحدودة والإعاقات غير الظاهرة.

٢-٩ اعتمدت أيضا الأياتا، من جهتها، قرارا بشأن إمكانية الوصول لمرافق الطيران ومجموعة من المبادئ الرئيسية التي التزمت بها شركات الطيران للتحسين من تجربة سفر الركاب ذوي الإعاقة. وتهدف الأياتا إلى ضم الأجزاء المتفرعة لقطاع السفر إلى جانب الحكومات ومجتمع الأشخاص ذوي الإعاقة للتوصل إلى التجانس في التنظيمات وتوفير الوضوح وتحقيق الاتّساق العالمي للركاب.

٢-١٠ وعلى الرغم من هذا الإطار العالمي والتقدم الكبير الذي أنجزته الدول الأعضاء والصناعة، يبقى العمل ملحا لإتاحة السفر الجوي للجميع. فما زال الأشخاص ذوو الإعاقة يواجهون العراقيل والحواجز عند السفر جوا. وما زالت هذه العراقيل قائمة بسبب مستوى تعقيد شبكة النقل الجوي عالميا مع ما يعتريها من تغييرات مفهومة من ولاية قضائية إلى أخرى (مثلا في النهج الإجرائية والتنظيمات الوطنية).

٢-١١ تتطلب الطبيعة الدولية لهذه المسألة اعتماد رؤية مشتركة لضمان التنسيق الدولي الذي يفضي إلى حلول عالمية تغطي شبكة الطيران برمتها. ويقرّ مقدمو هذه الورقة بالحاجة إلى اعتماد نهج دولي متّسق لمعالجة مسائل تحسين الوصول إلى مرافق الطيران. فمثالا على ذلك، ومن خلال الجهود المبذولة في منتدى السفر جوا والمساعدة على الحركة سيعمل أصحاب المصلحة الدوليون من كندا (مستضيفة المنتدى) والولايات المتحدة وأوروبا والإيكاو والأياتا يداً بيد للترويج للحوار والابتكار من أجل نقل الوسائل والأجهزة المعينة على التنقل كبيرة الحجم على متن الطائرات صغيرة الحجم. ويمثل مشروع الخلاصة فرصة إضافية لتعزيز التعاون الدولي.

٢-١٢ يقرّ مقدمو هذه الورقة بالدور الرئيسي الذي تضطلع به الجمعية العمومية في الدفع بالأعمال لإتاحة هذه الخدمات على مستوى شبكة الطيران برمتها، وذلك عن طريق إطلاق الحوار الدولي وتعزيزه واذكاء الوعي بشأن هذه المسألة الهامة.

– انتهى –